

محمد سيد حاج | #مدارج_السالكين 2-211-منزلة الفناء |

#محمد_سید_حاج

محمد سید حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتداب هديه واستن بسننته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين مع كتاب مدارج السالكين ومع - 00:00:00

الجزء الثاني من منزلة الفنان وقلنا اخر ما تحدثنا عنه ان العلامة ابن القيم يضرب للفنان مثلا وهو فناء المحبة وفناء الخوف ويقول لو ان شخصا دعى من قبل سلطان باطش - 00:00:17

بعض الامور لشدة وارد الخوف وفناء الخوف - 00:00:39

واما ثناء المحبة ايضا يفقد صاحبه الاحساس بالالم احيانا. فمن حضر او كان في ذهنه محبوب وهو قد ايس الوصال به. قال لا يمكن ان اصل الى هذا المحبوب وفجأة حضر عليه المحبوب فان من وارد المحبة يحصل له نوع ذهول - 00:01:02

وقد ضرب لذلك مثلاً بالنسبة لما قطعناً أيديهِن في حضرة يوسف عليه السلام وما كان لهن شعور بالalarm او ما شعرنا بالalarm بوارد المحبة والجمال وكيف بمن يتعلّق بالله جل جلاله يقول نسبة كل جمال في الوجود الى جمال الله وجلاله اقل من نسبة - 00:01:28

سراج ضعيف الى عين الشمس والله واهب الجمال وان الله جميل يحب الجمال ولذلك هذا في المواقف يقول ابن القيم واما في المعارف الالهية في التعامل مع الله فان حالة البقاء اكمل من حالة الفنان - 00:02:01

الفناء الذهول الغياب عن ادراك الشيء هذا هو شنو هذا هو الفنان يقول ابن القيم في المعارف الالهية البقاء اولى والبقاء حال النبي
صلى الله عليه وسلم وحال الكمال فانه صلى الله عليه وسلم شف الدليل ده - 00:02:27

رأى ليلة الاسراء ما رأى ثابت القلب رابط الجأش حاضر الادراك تم التمييز كان كدا عشان كده ربنا قال ما زاغ البصر وما طغى البقاء
اكمـلـ الـبقاءـ انـكـ تـشـاهـدـ جـالـةـ مـحـبـوـكـ - 00:02:51

وانت حاضر لا تغيب و تستمتع بذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهل العقول و يذهب الادراك ولكنه كان حاضر الادراك و رابط الجاوش و ثابت القلب و تمام التمييز. لو رأى غيره ما رأى - 00:03:17

تمالك نفسه ولذلك دليل اخر ايها اشد حبا ليوسف امرأة العزيز ام النسوة قد بتبح امرأة العزيز ما قطعت ما قطعت يدها انه قطعت ولما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن اعتدت لهن متكاً. واتت كل واحدة منها سكيناً. ووقفت بعيداً. قالت اخرج عليهم. فلما رأيناه -

قطعوا امرأة العزيز لماذا نجد ان امرأة العزيز عندها بقاء مع انها اكثر حبا لانها الفت النظر اليه دائمأ ومعه كل يوم هي شيافاه. كل يوم يبطلع ويبنزل فيها - 00:04:12

ولذلك مع انها اشد حبا وتعلقا ما حصل لها فتاء وما هو عكس الفنان البقاء الفنانة عكسوا شنو عكس البقاء. طيب يقول العلامة ابن القيم رحمة الله قال ثناء المعرفة في المعرفة. واللى شرحتها. وفنان - 00:04:32

العيان المعain ولی شرحناها قال وفناه الطلب في الوجود ثناء الطلب في الوجود يقول ابن القيم شوفوا الكلام الرفيع ده من طلب شيء تلهفة مشتاق اليه فاذا وجده برد طلبه - 00:04:54

وفترت عزيته الزول يقول لك انا حاجة بس كان لقيته تاني ما قال حاجة. طيب ويسافر لها لما نلقاء بيعمل شنو فلسطيني لو قال لك
بتمشي عليه ادركت قال ابن القيم معناها - 00:05:19

دفن الطلب في شنو في الوجود لكن قال شوف كلام ابن القيم ولكن هذا مع العارف بالله محال ليه قال لانك كلما وجدته وجدت الله
كلما ازدت له طلبا فلا يبرد طلب عارف لربه ابدا - 00:05:38

وهذا صحيح مية طيب لكن ابن القيم فسر الكلام ده تفسير لطيف قال فني طلبه في طلب محبوبه. طلب الله اولا ما اين نحن
كلنا بنطلب اشياء لما نلقاء بيحصل شنو - 00:06:03

اه بنعمل شنو لنبرد الواحد يقول لك العرس العرس العرس العرس. الليل والنهار. العرس العرس. ها بعد ما يعرس تجيب في العرس ده
بس تاني في حاجة ها يقول لك كذا. يقول لك انا داير موضوع لمن يلقي بيرد - 00:06:22

لكن تجد المؤمن متلهف وطلبه الدائم لربه ومهما وجد من المعارف الالهية والعلوم الربانية فانه لا يبرد طلبه ولا تفتر عزيته بل يزداد
طلبا لكن ابن القيم قال من برد متى - 00:06:45

فليأكل في طلب ما يحب محبوبه وانه يبرد عند محبوبات الله التي يريدها منك هذا الكلام. طيب ابن القيم غشن شو الكلام بتاعه
اللطيف ده قال السلوك السلوك مع الله. انت شغال مع ربنا صح؟ محتاج لمفردات. يا ايهما الذين امنوا اصروا - 00:07:06

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اصروا كما قال ابن القيم في النفس وصابر العدو يحتاج الى مصايرة ورابط على صغر
القلب من حيث الا يدخل في قلبك خاطر لا يحبه - 00:07:33

وليك ولا يحبه سيد نعمتك فحينئذ قال ظهر في قلب المؤمن نور من اقباله على الله فاذا قوي هذا النور استولى على اجزاء باطنها
ويتمثل قلبه بنور مراقبة الله تعالى. يا اخوانا في حاجة - 00:07:59

الناس ما قاعدين يجيبيوا لها خبر الصحائف الصحائف المكتوب عليك في صحائف كثيرة اي زول عنده صحيحة وكل انسان الزمان
شنو طائره في عنقه بيعمله لك يوم القيمة في رقبتك. طيب - 00:08:23

اذا انت الصحيفة دي بدت ميتين من اول يوم بلغته ان التكليف والرشد المرأة اذا حاضت والصبي اذا احتلم رفع القلم عن ثلاث
الصبي حتى يحلو منذ ان حلمت الى يومك هذه القلم جرى عليك. فما هو حال صحيحتك - 00:08:42

ابن القيم يقول يستولي نور المراقبة على اجزاء الباطن فيتمثل قلبه من نور التوجه بحيث يغمر قلبه ويستره عما سواه ثم يسري ذلك
النور من الباطن فيعم اجزاء ظاهره فيتشابه ظاهره وباطنه - 00:09:05

وهذه الاستقامة ان يتتشابه ظاهرك وشنو؟ وباطنك. طيب قال اه كلام جميل فعلا كلام جميل يقول رحمه الله في الفناء قال الفنان
طبعا ابن القيم لسه الان هو بيسرح في كلام من - 00:09:24

في كلام الheroic بعد شويحي ابن القيم يدقق في عنده كلام براوة عن الفنان حنعرفه بعد شوية لكن يقول رحمه الله تعالى بعض الناس
لا يتسع قلبه لاكثر من مشهد - 00:09:44

يعني قلبه ماسك في موضوع ما بيتسع لاشياء اخري مثلا قال منهم من يقوى ويتسع نظره فيجد اثار الجلال والجمال المقدس في
قلبه وروحه ويجد العبودية والمحبة والدعاء والافتقار والتوكّل والخوف والرجاء وسائر الاعمال القلبية بقلبه - 00:10:01

ومنهم من تجده يلاحظ الاوامر والنواهي وهي حاضرة في جذر قلبه. حيث نزلت الامانة الامانة نزلت وين في جذر القلوب شنو؟
الرجال. وكذلك يلاحظ مراضي الرب الكلام ده خلاصتو شنو - 00:10:26

خلاصة انه المؤمن لا يفني لا يفني لماذا لانه الفنان مشهد روحي. يخليك تنجذب بروحك حتى لا تعي شنو يقول ابن القيم لكن المؤمن
روحه مغمورة بمحاجة الفردانية والجلال والكمال والجمال - 00:10:46

وقد استغرقت روحه محبة الله وشوق اليه. ولكن قلبه في في ذات الان مغمور بالخوف والرجاء والحزن وبمحاجة معاني الخطاب
الالهي طاهر القلب عن سفاسف الاخلاق مع الله ومع الخلق - 00:11:14

وبذلك يصير عبدا بروحه وعبدابقلبه وعبداجوارحه طيب شوفوا الكلام ده. خلاصة الكلام ده كالاتي اسمع نقل ابن القيم كلام لطيفنا

وقد نقله ايضا في منزلة المحبة عن ابي بكر الكتاني - 00:11:32

قال اجتمع الشيوخ علماء في مكة في موسم الحج في موسم الحج شنو اتلموا ابن القيم عنده فهم راقي للحج انك اذا حججت الى المشاعر ينبغي ان تحج اليها بالمشاعر - 00:11:52

مشاعرها الباطنية. يقول لك انا عندي شنو؟ مشاعر. مشاعري شنو عالية وسائل ما تسمعوا بالمشاعر دي؟ اصل المشاعر دي ما سمعتم بها يقول لك الاحاسيس وشنو والمشاعر الاحاسيس والمشاعر ابن القيم يقول لك تحج - 00:12:11

ما تمشي؟ اقول لك ارمي ترمي يا بت في مزدلفة بفهم تقييف بفهم تطوف بفهم تذبح بفهم لذلك يقول شنو شوف ابن القيم ده لطيف جدا. مناسك الحج اما زول يكون مفرد - 00:12:34

واما منمتع واما قال ابن القيم يبغي التمتع مفردًا في حبه متجردا يبغي شفيع قران قال شف الكلام ده كيف. قال مفرد افراد حب يبغي التمتع مفردًا في حبه متجردا - 00:12:49

يبغي شفيع قراني يعني كلام عجيب قال فتراء بالجمرات يرمي قلبه في الجمرات مع الحصوص بيرمي قلبه. فتراء بالجمرات يرمي قلبه. هذى مناسكه بكل زمان في كل الازمنة هو حج - 00:13:15

لان الحج هو قصد الله. وانت ينبغي ان تكون قاصدا لله في كل شنو في كل الازمنة والاحوال يا سلام شو الكلام؟ قال جلس هؤلاء العلماء ومعهم الجنيد فتكلموا في محبة الله - 00:13:41

والذين امنوا اشد حبا لله كان الجنيد اصغرهم. اصغر واحد في فتكلم الشيوخ جميعا فقيل له هات ما عندك يا عراقي وربنا فهمك شنو للمحبة دي؟ فقال اطرق ساعة وننقل راسه - 00:13:57

ثم دمعت عيناه الدموع وقال عبد ذاہب عن نفسه ذاہب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه. ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هیبته وصفى شربه من كأس وده - 00:14:21

وانكشف له الجبار من استار غيبه واذا تكلم فبالله وان نفق فعن الله وان عمل فبامر الله وان سكن فمع الله فهو لله وبالله ومع الله فبقي الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد - 00:14:48

الموضوع انتهى قالوا اعيد لكم تاني اطبق ساعة ودمعت عيناه ودمعت عبد ذاہب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه سبحانه وتعالى ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هیبته - 00:15:11

وصفى له وصفا شربه من كأس وده وانكشف له الجبار من استار غيبه فان تكلم فبالله استعين بالله ويتكلم وان نطق فعن الله وان عمل فبامر الله وان سكن فمع الله فهو بالله - 00:15:33

وهو مع الله ولله وبالله الكلام ده كلام كتير. انت اسمعوا ما بتفهموا الا تطبقوا. تصل المرحلة دي تذهب عن نفسك ذاہب عن نفسه متصل بذكر ربه - 00:15:53

قائم لانه ده المهم جدا. ابن القيم ليه جاب النقطة دي؟ قال في ناس يقول لك انا منجذب مع ربنا. ولا يقوم بتکاليف شرعية انما العبودية ان ينجدب قلبك لله وان تتعلق روحك بالله وان تقوم باداء حقوق الله - 00:16:14

وان تأتي بها كما كانت يا اخي الكلام ده كلام جميل واحد قال لي انت انس ابن القيم كان بيأكلوا شنو؟ قلت لغيته قطع الشك ما كان بيأكلوا طماطم بایدك ودي انا قاطع مية المية. لو كان قاطع بيأكلوا الطماطم بدكوة وكسرة بیویکة - 00:16:33

ما كان قالوا كلام قدر دا قال لنا زين كان بيأكل شنو قال لك كان بيصوموا طيب الدرجة الثانية من درجات الفناء قال الهدوی فناء شهود الطلب لاسقاطه. وفناء شهود العلم لاسقاطه وفناء شهود العيان - 00:16:51

للسقاطه قال ابن القيم هذا الفناء عجيب ده مختصر جدا شرح مختصر. ما هو تكلم عن فناء الطنف في الدرجة الاولى. وفناء العلم وفياء شنو العيان هنا قال فناء سقوط الطلب - 00:17:15

يعني هو طلب الله حتى فني في مراد الله يعني صار لا الا مراد له الا الا مراد الله. هذا يسمى فناء الطلب. يسقط الطلب بمعنى يسقط النظر في ان له فناء. قال فناء شهود الطلب لاسقاطه. يسقط شهود شنو - 00:17:29

لا يفقد الطلب ولكنه يسقط شنو شهود الطلب ما انت طلبك لله قلنا ما له يتوقف لا يتوقف لكن شهودك انك طالب لله ينبغي ان يتوقف هذا عنده يعني ان تطلب الله - [00:17:54](#)

دون ان تكون مشاهدا لانك طالب له. وكذلك العلم وكذلك العيال. الدرجة الثالثة بpresso مختصرة شديد. بعدها ندخل في كلام ابن القيم. يقول الheroic الفنان عن شهود الفنان وهو الفنان حقه - [00:18:10](#)

دائما برق العين راكبا بحر الجمع سالكا سبيل البقاء كلام جميل كلام جميل شديد. طبعا يا اخوانا قالوا لنا في مباراة. الساعة كم؟ في [ناس قالوا مئة هنا قالوا العشاء دا يا شيخنا في مواعيده. بالله ما وكذا - 00:18:27](#) المباراة دي من قول بالله يا شيخنا ما تأخرنا زي كل مرة تسعه آآ تمانية الا الاذان الاذان الاقامة اقامة بعد تقدر تنظم خلوا [الناس يمشوا يشوفوا كورتهم - 00:18:44](#)

بعدين البلد كلها اعلام والله ناس كبار ما سمعنا يا اخوان انتوا المباراة ذول بيعزلون علينا عشان نقدر يعني نغير الدرس دا ولا والله حاجة غريبة خلاص البر انا استغرت البلد كلها اعلام. لكن - [00:18:58](#)

احلى من الهمال اكتر من المريخ الظاهر البلد كلها خاللها بالظاهر كدا. والذين عندهم قروش معارف لكن البلد كلها اعلام. ناس زرب [اعلام صفر وحمر. وناس اعلام هنا. هنا اسم ازرق ولا شنو هو؟ اللون ازرق - 00:19:24](#)

قال لهم بتعال الازرق ده كلام جميل جدا. طيب قال فنان شهود الطلب. قال الفنان عن شهود الفنان يعني هو في هذه الدرجة الثانية [فني مراده في مراد الله وفني - 00:19:40](#)

طلبه في طلب مرضات الله فلا يرى ولا قيمة لمطلوب ولا مراد الا ما كان مرتبطا بالله اذا وصل هذه المرحلة ده الفنان الاول. الفنان [الثاني الا يشاهد هذه المسألة الثناء الثالث - 00:19:56](#)

ان يفني عن الشعور بالفناء ما هو قال الفنان شهود شنو فهنا الفنان عن شهود الطلب شهود الطلب في الفنان ما يشهد انه هو يشهد انه [فنية لكن ما يشهد انه طالب. هنا ما يشهد انه - 00:20:15](#)

حتى انه فني ولذلك يقول شنو؟ يقول لانه اذا بقي شعور بالفناء ما تم الفنان. قال ابن القيم يقولون اخر من يموت ملك الموت اخر [من يموت يقتل الناس دي كلها بعدين بيجي هو شنو؟ هو بيذوق بيذوق الموت الموت هو هو - 00:20:34](#)

يعني ذاته نفسه. وكذلك اعلى درجة في الفنان اسقاط شهود الطلب طلب الفنان. واسقاط الشعور بالفناء ده ده معنى كلامه. قال عشان [كده قال شئما برق العين. الشائن شام الشيء اذا نظر اليه من بعيد. برق العين - 00:20:58](#)

برق العين معناه نور الحقيقة يعني ينظر الى نور الحقيقة الربانية من بعيد ابن القيم استدرك عن الheroines قال وليس هنالك انوار ذات [الهيبة فان هذه لا يدركها احد في الدنيا - 00:21:20](#)

انما هي انوار القرب والمراقبة والحضور الكامل بالشعور مع الله راكبا بحر الجمع الجمع التخلص من التشتت اتكلمنا عنه كثير. [التفرق تكون بتعبد ربنا لكن ما جمعت فكرك ولا قلبك ولا همك عليه - 00:21:38](#)

وهذا يعني جمع القلب والفكر والهم على الله وعلى مراده طيب قال سالكا سبيل البقاء يعني من هذه العبارة نستفيد ان البقاء اعلى [من شنو اعلى من شنو لانه اعلى درجات الفنان يسلك بها شنو - 00:22:01](#)

سبيل البقاء. وبالمناسبة الدرس القادر من منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة البقاء تعال شوف بعد ابن القيم لحد هنا ما قصر شرح [كلام منو لم يرد في الكتاب ولا في السنة - 00:22:21](#)

ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين مدح للفظ الفنان ولا ذمه. ولا استعملوا لفظه بالمعنى المشار اليه البتة ولا جعلوه غاية ولا [مقاما قال وقد كان القوم منو - 00:22:40](#)

الصحابة بكل كمال اسبق والى كل غاية محمودة اسرع قال شوف الفهم لا ننكر اللفظ مطلقا ولا نقبله مطلقا قال لابد فيه من التفصيل [بيان صحيح الفنان ومعلوله الفنان في وجوز وشنو - 00:23:01](#)

ها يا اخوانا دي متعة الكلام الجاي ده متعة بالمناسبة ركزوا معي. الكلام الجاي ده شديدة طيب يقول اسمع الكلام ذا قال الفنان المشار

الى استهلاك الشيء استهلاك يعني هلاكه - 00:23:26

في الوجود العلمي والذهني ده الفنانه مثلا يقول لك يا اخواننا لو قلنا فلان ده فنية عبد الله لحد ما فني هل هو فنية ولا قاعد الفنانه في المعنى وليس في الذات - 00:23:44

الفنانه فنانه شنو نركز عرفنا المعنى وليس فناشروا ما انا بعد قعدت اعبد اعبد وبقيت مندمج شديد ومتصل بالله شديد انا قاعد في الدنيا ولا مت؟ اه قاعد وين الفنانه - 00:24:02

انما الفنانه في الوجود العلمي والذهني. فنيت الارادة بنبي الشهوة بني التعلق بغير الله هكذا هذا هو الفنانه هلاك الشيء في الوجود العلمي والذهني قال اهل الزبغ والالحاد يقولون وجوده شف الكلام الخطير ده! وده قاله ناس في السودان - 00:24:18

بيرددهو والناس ما فاهمين. يقولون وجود جميع الموجودات هو عين الوجود الحق وجود جميع الموجودات هو عين الوجود الحق بمعنى ما ثمة وجودان وجود الله وجود المخلوق سواء فالخلوق هو الله والله هو المخلوق - 00:24:42

عشان كده قالوا وما الكلب والخنزير الا الى هنا. يقول لك ان خلق الكلب منو الله معناه تجلى الله سبحانه وتعالى وقدرته في هذا الكلب فلو انك عبدي الكلب لكتت عابدا الله لان الوجود كله وحدة واحدة - 00:25:06

اسمهن وحدة شنو مذهب وحدة شنو الوجود حكمه كفر وضلال والحاد وزبغ وخروج عن الملة وكفر بالله الواحد الواحد لماذا لان الخالق خالق والمخلوق مخلوق الرب رب والعبد ليس كما قال قائلهم - 00:25:23

العبد رب والرب عبد الا ليت شعري من المكلف ولذلك يسقطون التكاليف يقول لك الكلف ذات ابن الادمي ذا عشان كدا دا شنو ان قلت رب فذاك حق وان قلت عبد فاني - 00:25:52

يكلفي كلام خطير جدا ده استعمال الفنانه المذموم ابن القيم قال اما اهل التوحيد والاستقامة ويشيرون بالفنانه الى امرين احدهما ارفع من الآخر يشيرون شنو بالفنانه الى شنو الى امرين احدهما شنو - 00:26:15

ارفع من الاخر. شوف الكلام الجميل ده قال الاول الفنانه في شهود الربوبية والقيومية طفنا لا تجعل لنفسك قيمة تهلك نفسك تضطهد نفسك تحتقر نفسك امام قيومية الله وربوبيته هي شنو - 00:26:37

قال تشهد تفرد الرب بالقيومية والتدبير والرزق والخلق والعطاء والمنع والضر والنفع وان جميع الموجودات منفعة لا فائدة وما لها منها فعل وانما هي محل لجريان ربوبية الله عليها اذا شهدت هذا المشهد يحصل له شنو - 00:26:57

قال خمدت منه الخواطر والايرادات ونظر الى القيوم الذي بيده تدبيره تدبير الامور وبيده كل شيء عندئذ يشهد ذلك في عبده ولا يعبد سواه فهو ساع في طلب الوصول اليه قائمًا بالواجبات والنواول - 00:27:25

الامر الثاني وده اعلى من الاول. الفنانه في مشهد الالوهية. والفنانه في مشهد الالوهية هو حقيقة الفنانه. ان تفني ارادتك ان تفني ارادتك عن اراده ما سوى الله ومحبته والانابة اليه والتوكيل عليه وخوفه ورجائه - 00:27:46

وتعظيمه واجلاله الى اخره طيب ابن القيم يقول شنو؟ بعد الكلام دا قال القلب اذا خلا يا اخواننا نحنا مشكلة قلوبنا ما لها ما صافية لله. لأ دي اخواننا دي مشكلتنا كلها. الجنود بتاعتنا فيها ايمان. لكن في اشياء تانية شركاء - 00:28:06

متشاشون في القلب جوا كورة واندية وفنانين مسلسلات وأفلام وروايات فضائيات وصور ومشاهد وعلاقات واحزاب وشيوخ قلوبنا رايك شنو يا اخي ده عشان كذا انت عارف في ناس المدارج دي ولا بيفهموها. لانا ذكرنا قاعدة لا يعرف المدارج الا - 00:28:25

مندرج لا يعرف المدارج الا مندرج الزول المشى في المدارك وعاش القيم دي عاش الفنادق شوف الكلام ده كيف يقول اذا خلا القلب من الاهتمام بالدنيا والتعلق بها وما فيها من مال او رياضة - 00:28:59

او صورة وتعلق بالآخرة شوف الكلام الخطير ده وتأهب للقدوم على الله. اتجهز انه ماشي للله يا اخي بيعملوها كيف زانه دي قال وتأهب للقدوم على شنو على الله عز وجل. فذلك اول فتوحه - 00:29:20

وتباشير فجره قال عند ذلك استحضر وايقن بقاء الله. قمة الفنانه الالوهية ان تستيقظ بقاء الله. قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك فتحا فملاقيه تلاقي الله بشنو ؟ والله يا اخوان نحن ما قاعد نستحي. والله ما قاعد نستحي - 00:29:40
يعني عندنا من التقصير وعندنا من التفريط وعندنا من الضعف ما عندنا مع علمنا انا سنلقى الله يوما ومع عدم تأهينا واستعدادنا للقاء
الله تعالى قال ايقن انه سيسأله عن كلمتين هي خلاصة الدين - 00:30:06

الله قال الله حيسألك عن كلمتين دا الدين كله ماذا كنتم تعبدون ؟ وماذا اجبتم المرسلين ؟ الله بيأسأله اذا تأكذت انك انت بتجيبي بين
يدي الله اسألك من الكلام ده قال لابد له بعد ذلك ان يتتبه لطلب معرفة معبوده والطريق الموصى اليه. ففتح له بعد ذلك باب الانس - 00:30:27

والخلوة وهكذا. قال شنو كلام حاجي اقول لكم بعد شوية غريب جدا قاليك العبد لمن يصل درجة من التعلق بالله يتخليل كل صوت
يسمعه يدل على الله. قال ابن القيم ما تقول دا كلام بتاع خرافات - 00:30:53

ابن القيم قال كان هناك رجل يجلس امام بئر والناس ينشلون الماء من البئر بشنو ؟ بالدلو. وكان للحجل مع البكرة سوط فقال لهم ماذا
تقول هذه البكرة قالوا تقول اش قال انها تقول الله الله هذا ما اسمعه في اذني - 00:31:12
سمع صوت البكرة وقعنده في اذنه زي اللي بيقول الله الله البكرة تمجد الله التأنيس معاه شنو ؟ اش كر يا اخوانا الليلة الدرس
ده جاب له كلام تقليل خلاص الظاهر عليه. كويس - 00:31:37

انت يا زول ما تمشي تسمع ليك البكرة تقول شنو ؟ الشي دا كان انت ما عشت في اعماقك انت بتتحس انه الوجود دا كله يسبح الله
ويمجده طيب في المشهد الذي نتحدث عنه هو مشهد شنو - 00:31:58

الفناء في الالوهية فناء في مشهد الالوهية الفناء في مشهد الربوبية ان تشهد هيمنة الله على الخلق والكون طيب والفناء في مشهد
الالوهية هو ان تشهد ان ارادتك عما سوى الله ومحبته - 00:32:14

وعن وان تفني عن الانابة الى غيره وسواه. والتوكيل عليه لا على غيره. وهكذا قال هنا ابن القيم قال واعلم ان القلب اذا خلى من شنو
من الاهتمام بشنو ؟ بالدنيا. قال اذا حصل هذا - 00:32:38

قال تسد عليه الابواب التي تفرق همه وتشتت قلبه فيأنس بها ويستوحش من الخلق تلقاء ما بيحب الاجتماع بالناس القهوة يحب ان
يخلو بالله دائم. قال يفتح له الالوهية والعبادة يفتح له باب حلاوة العبادة بحيث لا يكاد يشبع منها. يجد فيها من اللذة والراحة - 00:32:56

اضعاف ما يجد اهل الله في لهوهم ونيل شهوتهم اذا دخل الى الصلاة شوفوا الفناء ده الا يخرج منها ايه في الكلام ده ؟
كده اي زو يسأل نفسه عندي كلام يا دي ولا ما عندك ؟ اذا دخلت في الصلاة شنو ؟ ود - 00:33:28

الا يخرج منها يفتح له باب حلاوة استماع كلام الله ولا تجده يشبع من كلام الله ابدا. اذا سمعه اذا سمع كلام الله هدا قلبه قال كما يهدا
الصبي اذا اعطي ما هو شديد المحبة اليه - 00:33:45

يفتح له في شهود عظمة المتكلم الحقيقي يسمع كلام الله يستحضر ان المتكلم من الله سبحانه وتعالى جلاله وكماله وصفاته ونعته
ويستحضر بقلبه معاني خطاب الرب له. يا اخوانا الله لما يقول لك يا ايها الذين امنوا - 00:34:03

انت منه لعن الله قاصدك وبيتكلم معاك عديل. عديل هل انت تستحضر هذه المعاني ؟ يا اخوان يؤسفني اقول شنو ؟ اقول الناس في
وادي وهذا المعاني الراقية في شنو ؟ في وادي شنو - 00:34:25

في واد اخر. طيب يفتح له في باب الحباء من الله قال فيستحي من الله في خلواته وجلواته. ويرزق دوام المراقبة للرقيب ودوام
التطلع الى حضرة العلي الاعلى يا سلام يا اخي. يا سلام - 00:34:42

يفتح له دوام المراقبة للرقيب. والله اذا كان لقينا تبقى قضيتك مداوم لمراقبة الله مع شنو مداوم لمراقبته وانه مطلع عليك. انت
سيد لو معاك طوالى تلقاءك كلامك معدوم. مشيك معدود. تصرفاتك معدودة. ما بتتصرف حاجة بتجيبي ليك - 00:35:02

اشكال في الاخرة. قال يفتح له باب الشعور بمشهد القيومية. فيرى سائر التقليبات الكونية. وتصاريف الوجود بيده سبحانه فيشهده ما
لك الضر والنفع والخلق والاحياء والاماتة ماذا بعد ذلك ؟ قال فتتخرذه وكيلا وترضى به ربا مدبرا وكافيا - 00:35:26

المشهد ده وصلته؟ وصلته قال من وصل شوف الكلام الجميل ده من وصل مشهد القيومية لا يحجبه الخلق عنه ولذلك قال كلام عجيب. قال يجد كل شيء في الخلق يناديء - [00:35:52](#)

كل شيء في الخلق شنو ها؟ يناديء يقول له شنو اسمع شهادتي لمن احسن كل شيء خلقه انا صنع الله قال كان شاف الموية دي منحدرة. قال الموية دي صوتها بيقول لي وانا انا صنع الله - [00:36:09](#)

المطرة ذي بتنزل يسمع السحاب ده بيقول له انا صنع الله. والله اقول لكم حاجة في واحد جاب لي مشهد بتاع فيديو شفته بعินي دي اسد في قفص والناس واقفين بيترجوا عليه. جا وقف - [00:36:29](#)

يزار والله واضح الله الله الله شنو والله سمحت يرفع يفتح خشمو يخوف يقول الله اه وبالتالي هكذا قال في النهاية بتصل لشنو ابن القيم بدأ يتكلم عن ثلاثة اشياء - [00:36:43](#)

عن علم اليقين ويتكلم عنا في منزلة شنو اليقين وعن عين اليقين وعن حق اليقين قال علم اليقين هو ان تشهد كل هذه المشاهد بقلبك وان تلامس قلبك. تكون جواك متمكنة منك - [00:37:09](#)

طيب اما عين اليقين اما عين اليقين مشاهدة واما حق اليقين مباشرة بمعنى واحد انت بتنشق فيه قال لك في حاجة اسمها تفاح مدردم شفت الطماطم قلت لها اي قال لي زيت طماطم - [00:37:32](#)

انت صدقته. ده اسمه شنو؟ علم اليقين جاب ليك التفاح قال ليك يهون دا التفاح مسكته في يدك دا شنو عين اليقين. ختيته في خشبك وقرمته ده حق اليقين ذاته - [00:37:52](#)

وكذلك العلوم والمعارف الالهية ابن القيم يقول عين اليقين مشاهدة وحق اليقين مباشرة وهم في الدنيا لا يكونان لاحد ابدا لانه من الذي يستطيع ان يقول انهرأيت بعين رب العزة والجلال - [00:38:11](#)

هو الذي قال لا تدركه الابصار هو الذي قال لموسى انك لن تراني عرفته طيب قال ابن القيم قال تصل لمرحلة شو زودها ساق الناس دي كيف ربوبية والوهية ومحبة وقيومية - [00:38:31](#)

ومراقبة وحياء تصل الى درجة قال ان تستمر وانت واقف ببابه سبحانه وتعالى تكون واقف بشنو قال لا تلتفت يمنى ولا يسرا ولا يجيب غير غير الله يكون واقف كده بس - [00:38:50](#)

شوفوا الكلام اللي قاله. قال انت بتستمر في المقامات دي لحد ما تصل تجد جيف شنو قدام الباب لمن تقف قدام الباب ما تتلفت تاني بس تقابل الباب ده ما تعain كده ولا تعain كده بس تقف قدام الباب ده يقول ابن رجب - [00:39:14](#)

كلام عن الباب قال شنو ابواب الملوك لا تضرب بالايدي ولا تطرق بالاحجار ولكن بنفس المحتاج وكلما ازداد نفسك لله حوجة فتح لك بابهرأيك شنو؟ رأيك شنو يا اخوان؟ الكلام دا لو كان حاضرين المصريين - [00:39:29](#)

كان قالوا الله الله ولا تقولوا شو هم قليت ابواب الملوك يا اخي رب العزة والجلال عظيم. في الدنيا دي؟ في بيمشي يخبط باب رئيس الرئيس كيف ابواب الملوك لا تضرب بالايدي ولا تطرق بالاحجار. ولكن بنفس محتاج - [00:39:52](#)

وانت تظل واقف على الباب. شوف الكلام اللطيف الجاي دا. قال ابن القيم والله دا كلام جميل ومن توهم انه وصل فقد انقطع في التعامل مع الله اي زول يقول لك انا وصلت ده يا دوب انقطعوا ما وصل - [00:40:16](#)

يا سلام عليك يا ابن القيم يا اخي. توازن خطير طيب اه قال السالك الى الله طيب ما تقول انا وصلت مادا يفعل قال هو دائمًا في سير الى الله يفني - [00:40:32](#)

من المال والصور والرئاسة والناس معذبون بها يعنوهم الناس يتقاتلون في سلطة وهو يقول لهم يا ناس اشنو في حاجة فارغة دا الكرسي شنو يا اخي بالله خلينا بلا كرسي بلا كلام فارغ - [00:40:48](#)

بعيد من النوم هم معذبون بها قال وذلك قبل حصوله وحال وصوله وبعد وصوله الى الله جل وعلا دائمًا وفي عمل مستمر يا سلام نختم يقول العلامة ابن القيم اخر الكلام - [00:41:09](#)

قال اسمع الكلام ذا وصل لمرحلة بعد ذاك شنو يطلع التعبير الجميل ده في افق قلبه تطلع شمس التوحيد الشمس في الدنيا بتطلع

وين الأفق شنو الأفق الشرقي العابد المتنقل في المنازل المترقي في الطاعات والعبادات الملازم للذكر. المداوم على مراقبة ربه

دائما - 00:41:31

قال يطلع في افق قلبه شمس التوحيد وينقشع بها ضباب وجوده ويضمحل ويتلاشى ذاته وحقيقة سلاسة عن تعظيم واجلال وهو في احتقار دائم لربه احتقار دائم لنفسه لاجل ربه جل وعلا. وده - 00:42:06

غاية الفناء اذا انت الكلام دا سويته تكون سويت الفناء يعني شنو باختصار شمس التوحيد دي تطلع في افق القلب. فتبعد ضباب وجودك لا تحس ان لك قيمة مع الله. ما عندك قيمة شنو؟ في زول عنده قيمة مع ربنا - 00:42:30

ما انت قيمة ربنا. فتحتقر نفسك في ذات الله وجنبه. دائما تكون محتاج اي حاجة لله. تسويفها وكانك انت وطالب من ربك التوفيق والاعتذار يا سلام الكلام ده كان حصلته - 00:42:49

تكون حصلت شنو الفناء بذلك نكون قد انتهينا من منزلة الفناء بكلام ابن القيم وكلام من؟ وكلام الheroic ومنزلتنا القادمة من منازل ايالك نعبد واياك نستعين هي منزلة شنو البقاء. بارك الله فيكم - 00:43:07

وجزاكم الله خيرا - 00:43:25